لیس زید بقائم ولا قاعدٍ بالخفض • ویشترط امکان توجه العامل الی
المعطوف فلا یجوز فی نحو ما جاءنی من امرأةٍ ولا زیدٌ الا الرفع عطفاً علی
الموضع لان من الزائدة لا تعمل فی المعارف • وقد یمتنع العطف علی اللفظ
وعلی المحل جمیعاً نحو ما زید قائماً لکن او بل قاعدٌ لان فی العطف علی اللفظ
اعمال ما فی الموجب • وفی العطف علی المحل اعتبار الابتداء مع زوال بعد حرف
الناسخ • والصواب الرفع علی اضمار مبتداءٍ **والثانی** العطف علی
المحل نحو لیس زید بقائمٍ ولا قاعداً بالنصب • وله عند المحققین
ثلاثة شروط • احدها امکان ظهور ذلک المحل فی الفصیح الا تری
انه یجوز فی لیس زیدٌ بقائمٍ وما جاءنی من امرأةٍ ان تسقط البا فتنصب
ومن فترفع • وعلی هذا فلا یجوز مررت بزیدٍ وعمراً خلافاً لابن جنی لانه
لا یجوز مررت زیداً • واما قوله • تمرّون الدیار فلم تعوجوا •
فضرورة • ولا تختص مراعاة الموضع بان یکون العامل فی اللفظ زائداً
کما مثلنا بدلیل قوله • فان لم تجد من دون عدنان والداً •
ودون معدٍّ فلتزعک العواذل • واجاز الفارسی فی قوله تعالی
واتبعوا فی هذه الدنیا لعنةً ویوم القیمة ان یکون یوم القیمة عطفاً
علی محل هذه • الثانی ان یکون الموضع بحق الاصالة فلا یجوز هذا
ضاربٌ زیداً واخیه خلافاً للبغدادیین لان الوصف المستوفی لشروط
العمل الاصل اعماله لا اضافته لالتحاقه بالفعل • واجازه
البغدادیون متمسکاً بقوله • منضحٍ ضفیف شواءٍ او قدیرٍ معجّلٍ •
وقد مرّ جوابه • **والثالث** وجود المحرز ای الطالب لذلک
المحل **وابتنی علی هذا امتناع مسائل • احداها**
ان زیداً وعمرو قائمان وذلک لان الطالب لرفع زید هو الابتداء
والابتداء هو التجرد والتجرد قد زال بدخول انّ • **والثانیة**

شروط العطف علی المحل

ان زیداً قائم

ان زیداً قائم وعمرو اذا قدرت عمراً معطوفاً علی المحل لا مبتدأ واجاز هذه
بعض البصریین لانهم لم یشترطوا المحرز • وانما منعوا الاولی لمانع اخر وهو
توارد عاملین انّ والابتداء علی معمول واحد وهو الخبر • واجازهما الکوفیون
لانهم لا یشترطون المحرز • ولان انّ لم تعمل عندهم فی الخبر شیئاً بل هو مرفوع بما کان
مرفوعاً به قبل دخولها • ولکن شرط الفراء لصحة الرفع قبل مجیء الخبر خفاء
اعراب الاسم لئلا یتنافر اللفظ • ولم یشترط الکسائی کما انه لیس بشرط بالاتفاق
فی سائر مواضع العطف علی اللفظ • وحجتهما قوله تعالی ان الذین آمنوا والذین
هادوا والصابئون الآیة • وقولهم انک وزیدٌ ذاهبان • واجیب عن
الآیة بامرین • احدهما ان خبر انّ محذوف ای مأجورون او آمنون او فرحون
والصابئون مبتداءٌ وما بعده الخبر • ویشهد له قوله •
خلیلیّ هل طبٌّ فانی وانتما • وان لم تبوحا بالهوی دنفان •
ویضعفه ان حذف من الاولی لدلالة الثانی قلیل • وانما الکثیر العکس • والثانی
ان الخبر المذکور لانّ وخبر الصابئون محذوف ای کذلک ویشهد له قوله •
فمن یک امسی بالمدینة رحله • فانی وقیّارٌ بها لغریب •
اذ لا تدخل اللام فی خبر المبتدا المؤخر حتی یقدم نحو لقائم زید • ویضعفه تقدیم
الجملة المعطوفة علی بعض الجملة المعطوف علیها • وعن المثال بامرین احدهما
انه عطف علی توهم ذکر انّ • والثانی انه تابع لمبتدا محذوف ای انک انت
وزید ذاهبان وعلیهما خرج قولهم انهم اجمعون ذاهبون **المسئلة الثالثة**
هذا ضاربُ زیدٍ وعمراً بالنصب **المسئلة الرابعة** اعجبنی ضربُ زیدٍ
وعمرو بالرفع او وعمراً بالنصب منعهما الحذاق لان الاسم المشبه للفعل
لا یعمل فی اللفظ حتی یکون بال او منوّناً او مضافاً • واجازهما قوم تمسکاً
بظاهر قوله تعالی وجاعل اللیل سکناً والشمس • وقول الشاعر •
فلم یخل من تمهید مجدٍ وسوددا • واجیب بان ذلک علی اضمار

غدم

Copyright © King Saud University